دليل ميثاق أخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية

وحدة ضمان الجودة
كلية التربية النوعية

الفهرس

م	بيان المحتويات	رقم الصفحة
١.	كلمة الأستاذ الدكتور/عميد الكلية	٤
٢.	كلمة الأستاذ الدكتور/ وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث	٥
٣.	رؤية ورسالة جامعة المنيا	٦
٤.	رؤية ورسالة كلية التربية النوعية	٦
٥.	مفهوم أخلاقيات البحث العلمي:	٧
٦.	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث	٧
٧.	المبادئ الأساسية للنزاهة الأكاديمية في البحث العلمي	٧
٨.	الانتهاكات الشائعة للنزاهة البحثية	٨
٩.	العلاقة بين النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي	٩
١٠.	تشكيل لجان أخلاقيات البحث العلمي	١٠
١١.	المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي والقائمين عليه	١١
١٢.	أولا- أخلاقيات البحث العلمي:	١١
١٣.	ثانياً: أخلاقيات خاصة بالباحث والمشرف الرئيس:	١٢
١٤.	حقوق الباحثين	١٢
١٥.	أولاً: أخلاقيات خاصة بالباحث:	١٣
١٦.	أخلاقيات الباحث وفقا لخطوات البحث العلمي:	١٤
١٧.	ثانياً: أخلاقيات خاصة بالمشرف الرئيسي	١٥
١٨.	رابعاً - أخلاقيات خاصة بالمبحوث	١٦
١٩.	خامساً- أخلاقيات خاصة بالمؤسسة الأكاديمية	١٧
٢٠.	سادساً- أخلاقيات خاصة باللجان المعنية	١٩
٢١.	خيانة الأمانة العلمية وصورها المختلفة	١٩
٢٢.	نظام العقوبات على التجاوزات السلوكية في البحث العلمي	٢١

٢٣.	المسئولية الأخلاقية لمحرري المجلات العلمية:	٢١
٢٤.	أخلاقيات النشر والتحكيم	٢٤
٢٥.	حقوق الملكية الفكرية	٢٥
٢٦.	ومن أهم التشريعات التي صدرت في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر	٢٥
٢٧.	وثيقة حماية حقوق الملكية الفكرية	٢٧
٢٨.	آليات نشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية داخل الكلية	٣٠
٢٩.	المجلات العلمية	٣١
٣٠.	المبادئ الاخلاقية عند اجراء البحوث على أدميين	٣٣
٣١.	أخلاقيات البحوث السلوكية والاجتماعية	٣٦
٣٢.	المصطلحات الخاصة بدليل أخلاقيات البحث العلمي	٣٧
٣٣.	أخلاقيات رعاية واستخدام الحيوانات في البحث العلمي	٤١
٣٤.	آلية نشر أخلاقيات البحث العلمي	٤٢
٣٥.	آلية مراقبة أخلاقيات البحث العلمي	٤٢
٣٦.	المراجع	٤٣

كلمة الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد، إن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية لنهضة الأمم وتقدم المجتمعات، وهو المعيار الحقيقي الذي تُقاس به ريادة المؤسسات الأكاديمية. وفي كلية التربية النوعية بجامعة المنيا، نؤمن إيماناً راسخاً بأن جودة المخرجات البحثية لا تقتصر فقط على قيمتها العلمية أو التطبيقية، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التزام الباحثين بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكم مسيرة العمل الأكاديمي.

من هذا المنطلق، يسعدني أن أضع بين أيديكم "دليل أخلاقيات البحث العلمي بكلية التربية النوعية"، والذي يمثل وثيقة مرجعية مهمة ودستوراً أخلاقياً يضيء طريق الباحثين في كليتنا العريقة. يهدف هذا الدليل إلى ترسيخ ثقافة الأمانة العلمية، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتوضيح الضوابط والمعايير التي تضمن نزاهة وموضوعية الأبحاث والممارسات العلمية في مختلف تخصصات الكلية النوعية الدقيقة. إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وتجنب الممارسات الخاطئة ليس مجرد مجموعة من القيود الإجرائية، بل هو التزام ذاتي ودرع يحمي مصداقية الباحث، ويرتقي بتصنيف مؤسستنا الأكاديمية محلياً ودولياً، بما يتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة واستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ختاماً، أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة الزملاء أعضاء اللجنة التي عكفت على إعداد هذا الدليل وإخراجه بهذا الشكل المشرف، سائلاً المولى عز وجل أن يكلل جهودنا جميعاً بالنجاح والتوفيق لما فيه الرفعة لجامعتنا الحبيبة ولوطننا الغالي.

عميد الكلية

أ د/ إيمان ذكي موسى الشريف

كلمة الأستاذ الدكتور/ وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

في إطار التزام الكلية بترسيخ قيم النزاهة العلمية وتعزيز جودة البحث الأكاديمي، يأتي هذا الدليل ليؤكد على أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لأي إنتاج علمي رصين.

ويهدف الدليل إلى توعية الباحثين والدارسين بالقواعد والمعايير المنظمة للسلوك البحثي، بما يضمن احترام حقوق الآخرين، وتجنب كافة صور الانتحال العلمي، وتحقيق الأمانة والدقة في توثيق المعرفة.

وإذ نضع هذا الدليل بين أيديكم، فإننا نؤكد على مسؤولية كل باحث في الالتزام بما ورد فيه، بما يسهم في الارتقاء بالمنظومة البحثية ودعم مكانة الكلية علميًا وأكاديميً

ونسأل الله أن يوفق الجميع، وأن يكون هذا الدليل عونًا لكل دارس وباحث في رحلته العلمية.

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

أ د/ ريهام جاد الرب عبد الصبور

رؤية جامعة المنيا

تسعى الجامعة لاستيفاء شروط الترتيب العالمي الملائم، لإنتاج خريج دولي منافس، يتمتع بأعلى درجات الانتماء لوطنه، محبا للعمل التطوعي لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

رسالة جامعة المنيا

تلتزم جامعة المنيا بتهيئة البيئة، والفرص الملائمة للطالب، لكي يبذل قصارى جهده ليكتسب مهارات التنافس محلياً وعالمياً، ولديه إحساس عالي بالمسئولية الاجتماعية، والاقدام على العمل التطوعي.

رؤية كلية التربية النوعية

تسعى الكلية لأن تكون لها مكانة علمية وبحثية ومجتمعية متميزة في المجالات النوعية، لإعداد خريج يتمتع بالانتماء للوطن، والقدرة على المنافسة محلياً وإقليمياً.

رسالة كلية التربية النوعية

تلتزم الكلية بتحقيق رؤيتها من خلال تهيئة بيئة علمية وبحثية بمستوى جودة يضمن خريج نوعي قادر على خدمة المجتمع وتلبية متطلبات سوق العمل.

أخلاقيات البحث العلمي

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي:

تشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تنظم طريقة تعامل الباحث مع المشاركين في الدراسة، سواء كانوا أشخاصا، أو حيوانات أو مؤسسات.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث:

- احترام الأشخاص، بمعنى: ضمان الموافقة من المشاركين وحماية الخصوصية.
- الإحسان (المنفعة)، بمعنى: تعظيم الفائدة وتقليل الأذى المحتمل.
- العدالة، بمعنى: توزيع المخاطر والفوائد بين المشاركين بشكل متساوي
- عدم الإضرار، بمعنى: تجنب إلحاق أي ضرر مباشر أو غير مباشر.
- السرية، بمعنى: حماية خصوصية المشاركين، وصون بياناتهم من الإفشاء أو الاستخدام السيء.
- المراجعة الأخلاقية، بمعنى: ضرورة الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات معتمدة.

مفهوم النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي:

تشير النزاهة الأكاديمية إلى الالتزام الصارم بمجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم السلوك العلمي الرشيد في جميع مراحل البحث؛ بدءًا من تصميم الدراسة، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاء بعرض النتائج ونشرها وتقييمها.

المبادئ الأساسية للنزاهة الأكاديمية في البحث العلمي:

- الصدق: الالتزام بصدق المعلومات في كتابة المقترحات، وإجراء التجارب، وتحليل النتائج.
- الشفافية: توضيح المنهجية بدقة، والكشف عن تضارب المصالح، ونشر النتائج بوضوح.

- الدقة: عرض البيانات والمخرجات كما هي دون أي تلاعب أو تعديل غير مبرر.
- الموضوعية: تفسير النتائج، وتصميم الدراسات بطريقة حيادية خالية من التحيز.
- المساءلة، وتحمل المسؤولية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك دور الباحثين المشاركين.
- الالتزام المهني: اتباع القواعد الأخلاقية والإدارية المنظمة للعمل البحثي.

الانتهاكات الشائعة للنزاهة البحثية:

- التلاعب في البيانات: بمعنى: اختلاق معلومات أو نتائج غير حقيقية.
- التزوير، بمعنى: تعديل بيانات أو حذفها بهدف الوصول إلى نتائج مرغوب فيها.
- الانتحال، بمعنى: أخذ أفكار الآخرين أو نصوصهم دون نسبتها إليهم.
- الاقتباس غير الأخلاقي: اقتباس الأفكار أو النصوص من الغير أو من النفس دون توثيق.
- انتهاك الخصوصية: بمعنى: استعمال بيانات خاصة بالأفراد أو المؤسسات دون موافقتهم.
- انتهاك الحقوق: بمعنى استخدام صور أو نشر بيانات وصور تخص أشخاصا دون إذن مسبق.
- التأليف الشكلي أو الوهمي، بمعنى: إضافة أسماء مؤلفين أو حذفها بطريقة غير عادلة.
- الاستشهاد غير الأخلاقي: بمعنى: إكراه رئيس التحرير الباحثين على الاستشهاد بأبحاث محددة.
- النشر في مجلات مشبوهة.

العلاقة بين النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي:

- يوجد ترابط بين النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي بشكل وثيق، وتشكلان معا الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي الرصين والمسؤول.
- فالنزاهة الأكاديمية تركز على سلوك الباحث العلمي نفسه طوال العملية المحلية، سواء في تصميم البحث أو تنفيذه أو نشر نتائجه.
- وتركز اخلاقيات البحث على كيفية تعامل الباحث مع المشاركين في الدراسة، وضمان حقوقهم وسلامتهم واحترام خصوصياتهم.

تشكيل لجان أخلاقيات البحث العلمي:

تشكل لجان أخلاقيات البحث العلمي بقرار من عميد الكلية، وذلك على النحو الآتي:

- أستاذ رئيس اللجنة.
- أستاذ أمين اللجنة.
- عدد الأعضاء يتراوح بين ٥ الى ١٥ من أعضاء هيئة التدريس ذات الصلة من داخل الكلية، ويجوز زيادة العدد في حالة الضرورة، ويفضل أن يكون اجمالي العدد فردي.
- عضو إداري، سكرتير اللجنة.
- يجوز للجنة الاستعانة بمن تراه مناسبا من السادة أعضاء هيئة التدريس من الجامعة، أو خارجها في المشاركة بأعمال اللجنة طبقا لتخصص البروتوكول أو البحث.
- تراعي في عملية التعيين الاستقلالية، والحياد، والتنوع المهني والجنسي لضمان توازن تمثيل جميع التخصصات ذات العلاقة.
- يراعي التجديد الجزئي كل عامين.

اختصاصات لجنة أخلاقيات البحث العلمي:

من أهم اختصاصاتها ما يأتي:

١- مراجعة بروتوكولات الرسائل العلمية الماجستير الدكتوراه قبل التسجيل، والأبحاث المستخلصة من الرسائل العلمية وأبحاث الإنتاج العلمي قبل النشر لجميع القطاعات، وذلك من الناحية العلمية والأخلاقية للتأكد من التزام الباحثين بالأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية.

٢- دراسة مكان إجراء البحث العلمي أو المشروع البحثي وظروفه لضمان التنفيذ الآمن للبحث.

٣- الموافقة أو تعديل أو وقف أي بروتوكول رسالة علمية (ماجستير، دكتوراه) أو الأبحاث المستخلصة منها أو أبحاث الإنتاج العلمي بما يترتب عليه قبول تنفيذ العمل العلمي المقدم أو رفضه، ووضع مبرر لذلك، تجنبا للأضرار أو الآثار السلبية المحتملة على من يشملهم هذا العمل العلمي.

٤- دراسة المقترحات الخاصة بتعديل اللائحة الإدارية والمالية.

٥- النظر فيما يعرض عليها من مشكلات متعلقة بأخلاقيات البحث العلمي.

المبادئ الأخلاقية للبحث العلمي والقائمين عليه:

تعد أخلاقيات البحث العلمي مدخلاً مهمًا لتحقيق جودة البحث العلمي، لذلك سوف نحاول تسليط الضوء على أهم أخلاقيات عناصر البحث العلمي (شكل ١)

شكل (١): أخلاقيات البحث العلمي والقائمين عليه.

أولا- أخلاقيات البحث العلمي:

١- تحسين الصورة الذهنية للجامعة؛ من خلال السياسات البحثية الداعمة لتأصيل السمعة والصورة الذهنية الجيدة للجامعات والكليات والمعاهد التي ينتسبون إليها.

٢- التوافق مع المعايير الأخلاقية العامة المتعارف عليها وفي حالة وجود ريبة أو شك في عمل ما، فإنه يتوجب السعي إلى طلب المساعدة والمشورة من الزملاء.

٣- الالتزام بقانون تنظيم الجامعات واللوائح التنفيذية التي يضعها مجلس الجامعة.

٤- البعد عن استخدام البحث العلمي الأهداف غير علمية؛ كالأهداف السياسية والدعاية الشخصية، أو المجاملة إلى فرد، أو هيئة أو مؤسسة مهما كاف شأنها.

٥- الاستمرارية للبحث العلمي من خلال البحث والاطلاع المستمر في المجلات الدورية والمؤلفات في مجال التخصص والاشتراك في المؤتمرات والندوات.

٦- ضمان توفير الحماية المناسبة لسرية الأمور الشخصية والإدارية والأكاديمية التي تتم خلال العمل البحثي، مع وجوب الاحترام الكامل لحريات ذوي الصلة بالبحث العلمي سواء الباحثين أو المشاركين.

٧- المصداقية يجب أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق، وأن يكون أميناً فيما ينقله، وألا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما يظنه قد حصل.

ثانيا: أخلاقيات خاصة بالباحث والمشرف الرئيس:

حقوق الباحثين:

١- يتمتع الباحثون بالحرية الأكاديمية الكاملة أثناء إجراء بحوثهم ولهم في ذلك:

٢- الحرية في اختيار موضوع البحث وتمويله في إطار سياسة الجامعة والأنظمة واللوائح المعمول بها.

٣- الحرية المسؤولة في الوصول الى المعلومات المطلوبة لأبحاثهم.

٤- الحرية في نشر نتائج بحوثهم دون اخذ موافقة الممولين للمشروع وبما لا يؤثر سلبا على أمن ومصلحة البلاد، مالم يتم الاتفاق على غير ذلك.

٥- تلتزم الجامعة بتوفير البيئة المناسبة للبحث العلمي، الأمر الذي يلزمها بالأمور التالية:

٦- نبي السياسات الحكيمة، والبرامج المبتكرة، وتوفير الدعم المالي المناسب والحوافز لتشجيع البحوث المتميزة، وتمكين الباحثين المتميزين من

المشاركة في الأنشطة البحثية المختلفة، دون تميز بينهم بسبب دين، أو العرق، أو اللون، أو الجنس، أو الجنسية.

٧- توفير المعدات والمرافق والخدمات للباحثين، وتشجيعهم للحصول على موارد إضافية من مصادر التمويل الخارجية في إطار الأنظمة واللوائح المعمول بها.

٨- تبني سياسة واضحة معلنة لتحكيم البحوث قائمة على العدل والإنصاف.

أولا: أخلاقيات خاصة بالباحث:

١- يلتزم الباحثون بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي وعليهم الالتزام بما يلي:

- احترام الحاجة إلى الحفاظ على جميع أنواع الآثار والمخلفات الثقافية والمصنوعات اليدوية والنصوص والمحفوظات والبقايا والمعلومات المتعلقة بالماضي ودعوة الأجيال الحالية والمستقبلية بالتعرف على تاريخهم وثقافتهم وتاريخ الآخرين والاهتمام بها.
- تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثه تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.
- مراعاة الموضوعية والمنهجية والالتزام بالأسس العلمية في جميع مراحل اعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.
- مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمة للنشر.
- الصدق والأمانة والشفافية في اعطاء جميع المعلومات عن طبيعة البحث وغايته وأهدافه.
- مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة الى أصحابها.
- الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي والاستفادة الكاملة منها.
- الخبرة؛ يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث في مستوي خبراته.

- السلامة؛ يجب ألا يعرض الباحث نفسه لخطر جسدي أو أخلاقي، وأن يأخذ احتياطاته التحضيرية عند التجارب كلها.
- مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية.
- الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.
- سرية المعلومات على الباحث حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا يعطي أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية.
- يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات أو فرص أو تسهيلات لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر.
- التوافق بين العبء التدريسي والعمل بالبحث العلمي.

أخلاقيات الباحث وفقا لخطوات البحث العلمي:

١. أخلاقيات اختيار عنوان البحث " مشكلة البحث ":

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر في التالي:

ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظلالاً من الشك على أمانة الباحث العلمية. وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة الدراسة أجريت في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوماً ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود فائدة علمية تبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى، ولذلك، فإن التفاوت بين الباحثين في هذا المحور عظيم، فنجد أن هناك باحثين يكون هدفهم هو نيل الدرجة العلمية وحسب، بغض النظر عن فحوى البحث المقدم أو فائدته وأهميته، وبالتأكيد فإن هذا يناقض أخلاقيات البحث العلمي، حيث يجدر بالباحث أن يرتقي بذاته وبفكره عن سمات الأنانية وأن يستشعر دوره ومسؤوليته المجتمعية ويكون ذلك من خلال:

- اختيار مشكلة بحثية ذات أهمية وقيمة علمية للحقل المعرفي وللمجتمع بشكل عام.

- اختيار الموضوع الملائم لقدراته وميوله واهتمامه.
- أن يكون البحث واقعياً يمكن تطبيقه والإفادة منه على أرض الواقع.
- مراعاة اتساق هذا البحث مع طبيعة المجتمع وخصائصه، بحيث لا يتعارض مع فلسفة المجتمع وعقيدته أو يثير النزاع والفرقة والطبقية بين أفراده.

٢. أخلاقيات النقل والاقتباس:

يحتاج الباحث العلمي دوماً إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع دراسته ومتغيراتها، كما يلزمه إعداد إطار نظري واف حول الدراسة مستنداً في ذلك على نتائج وجهود من سبقوه في هذا الميدان، ومن الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث أثناء ذلك:

- عدم الدقة في النقل، بحيث يقوم بعض الباحثين بتحريف وتكييف ما ورد عن كاتب ما، أو التعديل بالزيادة أو النقص وهذا ما يتنافى مع أخلاقيات البحث العلمي التي توجب على الباحث أن ينقل كما ورد في المصدر دون زيادة أو نقص.
- عدم الإشارة إلى بعض المصادر والمراجع التي نقل أو اقتبس منها، حيث يتحتم على الباحث أن يوثق كل ما استقى منه صغيراً أم كبيرا، ويتحرى في ذلك غاية الدقة والأمانة وفقاً لنظام التوثيق المتبع في المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

٣. أخلاقيات الباحث في التعليق على الدراسات السابقة:

من الخطوات التي يتوجب على الباحث العلمي أن يقوم بها خلال إعداده للدراسة، هي تقديمه عدداً من الدراسات السابقة حول موضوع البحث ومن ثم القيام بالتعليق عليها ومقارنتها مع موضوع الدراسة التي هو بصدد إعدادها.

٤. أخلاقيات الباحث عند القيام بإجراءات الدراسة:

يتحتم على الباحث القيام بعدد من الإجراءات للتوصل إلى نتائج الدراسة، وخلال ذلك قد يصدر منه ما يتعارض مع أخلاقيات البحث العلمي، نورد هنا عددا من المحاذير على سبيل الذكر لا الحصر:

- إجراء دراسة دون أخذ موافقة الجهات المعنية، وأخذ موافقة أفراد العينة التي سوف تطبق عليهم الدراسة.
- اختيار عينة يعلم مسبقاً بأنها تتسق مع نتائج الدراسة أو الاتفاق مع أفراد العينة لضمان سير الإجراءات بما يحقق نتائجه التي يرمي إليها.

- إفشاء ونشر المعلومات السرية والخاصة التي حصل عليها من أفراد العينة دون أخذ الموافقة منهم.
- الإفادة من أدوات بحثية أنتجها باحثون سابقون دون أخذ الموافقة منهم أو دون الإشارة إلى ذلك.

٥. أخلاقيات الباحث في عرض وتفسير النتائج:

مع وصول الباحث إلى عتبات البحث الأخيرة تتجلى أبهى صور الأمانة العلمية في عرض الباحث ما توصل إليه من نتائج بلا تعديل ولا زيادة ولا نقصان، لذلك يلزم الباحث أن يعرض ويفسر ما وصل إليه بكل دقة ومصداقية وموضوعية.

٦. أخلاقيات الباحث والنشر العلمي:

بعد أن ينتهي الباحث من إجراء دراسته يتوجب على الباحث ألا يبخل بنشرها ومشاركتها مع من يحتاجها من باحثين أو مؤسسات ذات علاقة، على أن يراعى الباحث التوجيهات الآتية:

- أن يعي أهمية النشر العلمي في تقدم ورقي الأوطان وأن يساهم في ذلك بنشر بحوثه ودراساته.
- الالتزام بالقيم الأخلاقية، وباللوائح والقوانين المنظمة للبحث العلمي.
- أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث وسلامتهم النفسية والبدنية والتعامل معهم بطريقة انسانية دون انتقاص من قدرهم.
- أن يتحرى أفضل مجلات ودوريات النشر العلمي وذات معامل التأثير العالي حتى يحقق الفائدة المرجوة من نشر بحثه.
- الالتزام بالحق الأدبي لكل من شارك في إعداد البحث وبيان جهد كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث تبعا للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
- الصدق والأمانة والشفافية والعدل في إعطاء جميع المعلومات عن طبيعة البحث وغايته وأهدافه.
- التقيد بتوجيهات الأستاذ المشرف، والمناقشة، وإبداء الرأي وفق أصول الحوار البناء، وتبعاً لآداب الحديث.

- أن يشير بوضوح لكل من ساعده في إنجاز دراسته ودعمه خلال ذلك، من مشرف أكاديمي، ومؤسسات تعليمية، وممولين وغيرهم.
- إحلال ثقة مشرف البحث محلها، وذلك من خلال توحي قدر عال من المصداقية عند تزويده ببيانات ومعطيات تتعلق بالمشروع البحثي.
- التأكد من سلامة مصادر التمويل والابتعاد عن مواطن الشبهات.
- الالتزام بحقوق الملكية الفكرية، وحقوق النشر.
- لا يجوز لطالب الدراسات العليا الامتناع عن نشر الرسالة، أو جزء منها، إذا طلب منه ذلك من قبل المشرف أو اللجنة المشرفة على البحوث.
- يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عما أورده في بحثه من معلومات وأراء، وفي حال اشتراك أكثر من باحث في التأليف يجوز أن تتجزأ المسؤولية بحسب ما قام به كل منهم.
- يجب على الباحث الإفصاح عن وجود أي نوع من تضارب المصالح.

ثالثا: أخلاقيات خاصة بالمشرف الرئيسي:

أن يكون قدوة حسنة في ذاته وبما يتصف به من أخلاق حميدة كالصدق والتواضع والصبر والحلم، والتعاون، ولين الجانب وأن يعي أن الباحث هو أمانة بين يديه

- التوجيه المخلص والأمين للباحث في اختيار واقرار موضوع البحث.
- توعية الطالب بأخلاقيات البحث العلمي وحثه الدائم على ضرورة الالتزام بها والتأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للباحث والتي لا يجب أن تكون أكثر أو أقل مما يجب.
- الاعتراف بحق الطالب فيما أنجزه من أعمال وبحوث وعدم التنكر له.
- المتابعة المستمرة والتواصل الدائم مع الطالب لضمان سيره بالشكل السليم وعدم الانقطاع عنه.
- ترك الحرية للطالب لتبني فلسفته الخاصة وعدم إجباره على تبني فكر محدد يميل إليه المشرف في نفسه وجعله يتحمل مسئولية بحثه وتحليل نتائجه والدفاع عنها.
- تشجيع الباحث وشحذ همته للتقدم في بحثه وتقديم أفضل ما لديه.

- تفهم مخاوف الباحث وقلقه وحالات الإحباط التي قد تصيبه، وخصوصاً الباحث الجديد الذي يخوض غمار البحث العلمي للمرة الأولى.
- تدريب الباحث علي التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء إجراء البحث.
- التجاوب مع استفسارات الباحث وتقبل كثرة أسئلته بصدر رحب.
- ألا يستغل سلطته كمشرف لإجبار البحاث على إنجاز بحوثه الخاصة، أو ابتزازهم، أو استخدام إنجازاتهم دون الإشارة إلى مجهوداتهم.
- أن يلتزم بحقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.
- عدم الانزلاق الى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الباحث وتسفيه قدراته أثناء البحث أو جلسات المناقشة العلنية.

رابعا- أخلاقيات خاصة بالمبحوث:

١- أن يكون كامل الأهلية وفي حالة تعذر ذلك يتم اجراء البحث بعد أخذ موافقة ولي الأمر.

٢- احترام ثقافة وديانة المبحوثين.

٣- أن يكون الشخص الخاضع للبحث على اطلاع نام بنوعية البحث وغايته.

٤- أن يطلع على المنافع والمخاطر المتوقعة.

٥- يحق له الانسحاب في أي وقت أراد دون ابداء أي أسباب ودون أن يؤثر ذلك على حق من حقوقه.

٦- ألا يكون الدافع الأساسي للخضوع للبحث هو تحقيق كسب مادي.

خامسا- أخلاقيات خاصة بالمؤسسة الأكاديمية:

١- غرس القيم والمبادئ الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي في الطلاب من مرحلة البكالوريوس من خلال الندوات واللقاءات الثقافية.

٢- توفير البيئة المناسبة لإجراء البحث بكفاءة وفاعلية

٣- امكانية التحقق من التزام الباحثين بالمعايير واجراءات عمل البحث في جميع مراحله من الناحية العلمية والأخلاقية.

٤- ضرورة الحصول على الموافقات من الهيئات الرسمية والجهات المسؤولة قبل جمع البيانات من المبحوثين.

٥- التأكد من استمرارية مصادر التمويل للانتهاء من البحث

٦- التأكد من سلامة مصادر التمويل والابتعاد عن مواطن الشبهات.

٧- التزام المؤسسة بالسرية وأمن المعلومات.

٨- اجتناب تعريض الخاضعين للبحث بأي أعباء مالية.

٩- وضع بروتوكولات واضحة محددة بين الجهات الاكاديمية والمؤسسات الصناعية والتجارية فيما لا يتضارب مع المصالح الشخصية والمالية للباحثين والممولين.

سادسا- أخلاقيات خاصة باللجان المعنية:

١- عمل دورات مستمرة عملية فيما يتعلق بإجراءات التحكيم والنشر العلمي خاصة الدولي.

٢- انشاء لجان متابعة للاستشارات العلمية ومخالفات البحث العلمي لتوضيح الحقوق والواجبات

٣- توضيح الاجراءات بين الباحثين والعينة البحثية (الطلبة فيما لا يتعارض مع مصالح الطرفين الشخصية وكذلك الإنسانية.

٤- توضيح الاجراءات الواجب اتباعها حين حدوث خلاف بين الباحثين أي من الاطراف المشتركة بالبحث سواء (طلبه، باحثين مشاركين، شركات أو مؤسسات ممولة.

٥- حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراعات المترتبة من الابحاث العلمية.

٦- المراقبة المستمرة للسلامة وبقاء المخاطر في إطار مناسب طوال فترة الدراسة خاصة مع الفئات الحساسة.

٧- القيام بأنشطة تحسين الجودة.

خيانة الأمانة العلمية وصورها المختلفة:

١- تعتبر خيانة الأمانة العلمية تجاوز سلوكي مخالف لأخلاقيات البحث العلمي، ويظهر ذلك في بعض الممارسات التالية:

- عدم الأمانة في عرض نتائج البحث.
- تعمد تحريف المعلومات البحثية.
- سرقة أو انتحال أفكار الغير.
- إفشاء البيانات والمعلومات السرية.
- انتحال نتائج صدرت عن الآخرين في بحوث أخرى.

- حذف أو إضافة مؤلفين دون وجه حق.

صور خيانة الأمانة العلمية:

- **الاختلاق:** هو عمل مقصود لتلفيق بيانات أو نتائج بحث لم يتم إجراؤه من الأساس، والقيام بنشر هذه النتائج الملفقة.
- **التزييف:** تغيير البيانات والنتائج الخاصة بالبحث بشكل متعمد للوصول إلى نتائج مرجوة غير حقيقية.
- **الانتحال السرقة العلمية:** هو الادعاء الكاذب بالتأليف، بمعنى استخدام إنتاج فكري لشخص ما على أنه نتاج الشخص نفسه ومن أهم أنواع الانتحال العلمي الأكثر شيوعًا.
- **الانتحال العلمي الكامل:** وفيه يقوم الباحث بوضع اسمه وبياناته على بحث الباحث آخر ويقوم نشره لنفسه.
- **النقل الحرفي** نسخ أو لصق المقاطع أو جمل من بحث آخر دون استخدام علامات التنصيص أو الإشارة إلى المصدر الأصلي الذي تم النقل منه.
- **التعاون غير الأخلاقي:** الاستعانة بمراكز متخصصة بمقابل مادي لإنجاز أجزاء من البحث دون الإشارة إلى ذلك في البحث المنشور.
- **الاستنساخ:** نشر نفس البحث وبنفس التفاصيل في أكثر من دورية علمية ازدواجية النشر.
- استاد مضلل استخدام قائمة مؤلفين غير حقيقية بحذف أو إضافة باحثين على البحث دون وجه حق.
- **التكرار** استخدام بيانات من بحث آخر دون نسب ذلك إلى المؤلف الأصلي.
- **إعادة صياغة غير سليمة:** إعادة صياغة أعمال الغير بتبديل بعض الكلمات أو ترتيب بعض الجمل في بحث وإعادة استخدامها في بحث المنتحل.
- انتحال ذاتي استخدام الباحث الأجزاء من بحثه السابق في بحثه الجديد دون الإشارة إلى ذلك.
- **انتحال المصدر الثانوي:** الحصول على المعلومة من مصدر ثانوي ونسبه إلى المصدر الأصلي وإغفال المصدر الثانوي كأحد المراجع المستخدمة بالبحث.

نظام العقوبات على التجاوزات السلوكية في البحث العلمي

١- **المسئولية التأديبية في الجامعات المصرية:** نظمت الجامعات المصرية المسئولية التأديبية للباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية ضماناً لاستقلالهم وحفاظاً على كرامتهم، فكل تصرف يقوم به الباحث يكون مخلاً بواجباته أو يمس شرف المهنة يوجب مساءلة تأديبية، كما تنص عليها القوانين.

٢- **تصنيف العقوبات إلي مستويات:**

- مخالفات من الدرجة الأولي وتشمل اختلاق البيانات – تزييف البيانات – السرقة الادبية نشر البحث في أكثر من مجلة –تضارب المصالح – تصوير ونشر الكتب دون إذن من دار النشر– عدم الحصول على إذن المبحوثين قبل اجراء البحث.
- مخالفات من الدرجة الثانية وتشمل السرقة الادبية بنسب متوسطة – حذف المؤلفين الاقتباس الذاتي – التعامل السيئ – الحصول على أكثر من دعم مالي لنفس البحث – عدم حفظ البيانات الاساسية للبحث الإمكانية مراجعتها.
- مخالفات من الدرجة الثالثة وتشمل الاقتباس الذاتي بنسب اقل من ٤٠٪ خلافات بين الباحثين – الافصاح عن نتائج البحوث في الصحافة والاعلام قبل تحكيمها – القيام بتجارب لها تأثير ضار على البيئة – نشر معلومات تفصح عن شخصية المبحوثين – استغلال طلاب الدراسات العليا).

المسئولية الأخلاقية لمحرري المجلات العلمية:

١- **المسئولية الأخلاقية لرئيس التحرير:**

- قرار النشر: يجب أن يسترشد رئيس التحرير بسياسة التحرير بالمجلة، ويتقيد بالمتطلبات القانونية السارية فيما يتعلق بالتشهير وانتهاك حقوق النشر والأمانة العلمية ويجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، ويعتبر رئيس التحرير مسؤولاً عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلة والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير في

اتخاذ القرار. يحتفظ رئيس التحرير بالحق في أن يقرر عدم نشر البحوث المرسلة في حال تبين أنها لا تفي بالمعايير ذات الصلة بالمحتوى والجوانب الأخلاقية للنشر بالمجلة.

- النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل بحث مقدم للنشر بنزاهة موضوعية، بغض النظر عن الجنس الأصل الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.
- السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلبه عملية التحكيم. ولا يجب استخدام المعلومات والبيانات الواردة بالبحث لتحقيق مكاسب شخصية، وعلى رئيس وأعضاء هيئة التحرير اتخاذ جميع التدابير المعقولة لضمان بقاء هوية المحكمين مجهولة للمؤلفين قبل وأثناء وبعد عملية التقييم.
- الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج بحوث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفيها.

٢ – المسئولية الأخلاقية للمحكم:

- المساهمة في قرار النشر: يساعد المحكم (المراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين البحث وتصويبه ليصل للمستوى العلمي المقبول وفقاً لسياسة النشر بالمجلة.
- السرعة والتقيد بمواعيد التحكيم: على المحكم المبادرة والسرعة في القيام بتقييم البحث الموجه إليه في المواعيد المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، وله الحق في أن يعتذر عن التحكيم إذا انضح له أن استمراره قد يؤدي إلى تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم.
- الموضوعية: على المحكم إثبات مراجعته وتقييم البحوث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصري، المذهبي وغيره.

- السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة عليها ولا يمكن الإفصاح عنها أو مناقشة محتواها مع أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.
- تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث، وأي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشورة سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع البحث قيد التحكيم.
- تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، ورفض تحكيم البحوث التي يشوبها تعارض مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يلاحظ فيها علاقات شخصية.

٣- المسئولية الأخلاقية للمؤلف:

- معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، وذلك وفق معايير وسياسة النشر في المجلة، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، ومراعاة حقوق الآخرين في البحث؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الشخصية العرقية المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون الاشارة الى مصدر الاقتباس في البحث.
- الأصالة والقرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب توثيقها بطريقة مناسبة وصحيحة، وللمجلة الحق في أن تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.
- إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم البحث نفسه لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.
- الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في بحثه، وتقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المقيم.
- مؤلفو البحث: ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذي يؤدي الدور الرئيسي في إعداد البحث والتخطيط له، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لم تشارك بالبحث، ويلزم أن ي

طلع المؤلفون جميعا على البحث جيدا، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب في قواعد النشر.

- المراجع: يلتزم المؤلف بذكر المراجع بشكل مناسب، بحيث تشتمل على جميع الكتب المنشورات المواقع الإلكترونية وسائر بحوث الأشخاص المقتبس منها أو المشار إليها في نص البحث.
- الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبه واكتشف وجود خطأ جوهريا او عدم الدقة في أية أجزاء من البحث أن يبلغ فوراً رئيس تحرير المجلة أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

أخلاقيات النشر والتحكيم:

١- عدم نشر أو طبع أي محتوى علمي دون الرجوع إلى مصدره وبإذن كتابي من المؤلف أو دار النشر.

٢- عدم نشر نفس النتائج البحثية الخاصة بالبحث في أكثر من دورية أو مؤتمر في الوقت نفسه (النشر المزدوج).

٣- مراعاة حقوق الطبع أو الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بهدف حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث.

٤- الإشارة في البحث إلى كل من ساهم فيه وفق قواعد التأليف.

٥- عدم إدراج اسم أي شخص ضمن مؤلفي البحث دون وجود إسهامات فعلية له بالبحث.

٦- ضرورة ترتيب المؤلفين حسب القواعد الصحيحة وطبقاً لحجم المساهمة في المشروع البحثي.

٧- عند نشر بحوث من رسائل علمية، يجب وضع اسم الطالب صاحب الرسالة في موضع المؤلف الأول.

٨- يجوز مشاركة باحثين من غير المشرفين في البحوث المنشورة من رسائل علمية بحد أقصى ثلاثة باحثين وذلك بعد تقديم طلب من المشرف الرئيسي وبعد موافقة مجلس القسم.

٩- لا يجوز للباحثين إخفاء المعلومات التي تهم المشاركين بالبحث أو ممارسة التضليل عليهم، لحين الانتهاء من البحث، لما لذلك من تأثير على صحة ومصداقية البحث.

١٠- يجب على الباحثين الدراية الكاملة بالأنظمة المطبقة في الدول بالنسبة لسرية وحرية ونشر وتداول المعلومات.

١١- اتباع المعايير العلمية في تحكيم البحوث دون اتباع أية أهواء شخصية وبحيادية كاملة، ودون تبنى وفرض وجهة نظر غير محايدة.

١٢- على المحكمين أن يكشفوا للمحررين عن أي تضارب في المصالح يمكن أن يؤثر على رأيهم بالبحث، وعليهم الانسحاب فوراً من مراجعة البحث عند الاستشعار بوجود تضارب في المصالح.

١٣- لا يحق للمحكم بالمجلة العلمية استخدام أو إفشاء أية معلومات وردت بالبحث الذي يقوم بتحكيمه حتى يتم النشر وذلك حفاظاً على سرية المعلومات وحفاظاً على حقوق الملكية الفكرية للمؤلف.

١٤- على الباحث ضرورة تجنب السلوكيات والممارسات البحثية الخاطئة التالية:

- تحريف نتائج الدراسات السابقة.
- التحيز وتقديم النتائج بصورة انتقائية.
- تقديم بيانات وهمية.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.

حقوق الملكية الفكرية

الملكية الفكرية هي إبداعات العقل البشري مثل الاختراعات والعلامات التجارية والكتب، وتمنح صاحبها حق استغلالها ومنع الآخرين من استخدامها دون إذن، مع حقه في مقاضاة من يعتدي عليها والمطالبة بوقف التعدي والتعويض.

هدف الملكية الفكرية:

حماية المخترعين والمبدعين من استغلال نتاجهم الفكري والإبداعي بمعرفة الآخرين دون الرجوع إليهم والتصريح منهم. لضمان حقوقهم المادية والأدبية مما يشجع على مزيد من الاختراعات والابتكارات بما يعود بالنفع على المجتمع الإنساني.

التشريعات المصرية في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية:

كذلك كان التشريع المصري حاضرا لحماية الملكية الفكرية بل أبعد من ذلك أن القضاء المصري يحمي حقوق المؤلف استنادا إلى مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة اللتين يلتزم القاضي بإعمالهما في حالة عدم وجود نص تشريعي.

أهم التشريعات التي صدرت في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر:

أولا: في مجال حماية حقوق الملكية الأدبية والفنية:

صدر القانون ٣٥٤ لعام ١٩٥٤ بحماية حقوق الملكية الأدبية والفنية، وأدخلت عليه التعديلات فصدرت القوانين رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨، ورقم ٣٤ لسنة ١٩٧٥، ورقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢، ورقم ٢٩ لسنة ١٩٩٤، والتعديلين الأخيرين عنيا بحماية حقوق مؤلفي برامج الحاسب الآلي، وذلك تمشياً مع انتشار الثورة المعلوماتية، وكذلك حماية حقوق مؤلفي المصنفات السمعية والبصرية.

ثانيا: في مجال حماية حقوق الملكية الصناعية:

- صدر قانون براءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية رقم ١٣٢ لسنة ١٩٤٩، وتم تعديله برقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٣، ورقم ٦٥٠ لسنة ١٩٥٥.

- ولحماية الأسماء التجارية صدر القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥١، ثم عدل بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٤، وقد روعي في هذه القوانين إحكام الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الملكية الصناعية.

- قانون العلامات الصناعية والتجارية حيث صدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٩، ثم أضيف إليه المادة ٤٠ بموجب القانون رقم ٥٣١ لسنة ١٩٥٣ والقانون ٥٦٩ لسنة ١٩٥٤ والقانون ٢٠٥ لسنة ١٩٥٦ والقانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٥٩.

العقوبات المقررة لجرائم الملكية الفكرية وفقا لقانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢:

- الحبس أو الغرامة أو أحدي هاتين العقوبتين

- العقوبة غير المشددة:

أورد المشرع في قانون الملكية الفكرية عقوبة موحدة لكل الجرائم التي تضمنها –عقوبة الحبس بحد أدني شهر.

– غرامة بحد أدني خمسة آلاف جنيه، وبحد أقصي عشرة آلاف جنيه.

وثيقة حماية حقوق الملكية الفكرية

تطبق الكلية آليه للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وذلك من خلال وضع ضوابط لحماية حقوق الملكية الفكرية تشمل:

- تشكيل لجنة اخلاقيات البحث العلمي لحماية حقوق الملكية الفكرية والأخلاقيات تابعة لقطاع الدراسات العليا.
- العقود والموافقة :تُبرم عقود مكتوبة قبل البدء في أي مشروع بحثي لضمان حقوق جميع الأطراف.
- تعاقدات اعضاء هيئة التدريس مع الجامعة لتوفير الكتاب الالكتروني للطلاب: الحرص علي التأكد من بنود حماية الملكية الفكرية اعضاء هيئة التدريس .
- مراجعة المادة العلمية للمقررات الإلكترونية على منصة الجامعة الإلكترونية للتأكد من مطابقتها للمعايير العلمية واستعانتها بالمصادر العلمية الموثوقة.
- الملكية :إذا تم تكليف عضو هيئة التدريس بإعداد بحث أو مؤلف، تظل ملكية العمل للكلية مع ذكر اسم العضو المؤلف والاعتراف بالكلية، ايضا حماية الحق الأدبي لعضو هيئة التدريس بحقوقه المرتبطه بتأليف او اعداد المادة العلمية .
- الاستخدام المقيد :يحظر استخدام المصنف لأغراض غير منصوص عليها، ويُسمح للكلية بوضع شعارها عند استغلال المصنف خارج الحرم الجامعي .
- النسبة والاعتماد :يجب توثيق الاستفادة من مؤلفات الآخرين بنسبتها وإسنادها لمؤلفها الأصلي .
- الشكوى ضد التعدي :يمكن للعضو تقديم شكوى عند تعرض مصنفه للتشويه أو النسخ غير المصرح به أو أي انتهاك لحقوق المؤلف واتخاذ الإجراءات اللازمة ماديا وادبيا.
- الحقوق المالية :تُحدد الإدارة الحقوق المالية للاستفادة من المصنفات مع العضو حسب الاتفاق

- حماية الأفكار البحثية :تُسجل الأفكار البحثية في سجلات الأقسام مع تاريخ العرض والموافقة، ويحق للباحث تقديم شكوى عند انتهاك فكرته
- التشارك في المصنفات :إذا تم العمل جماعيًا، تُحترم حقوق جميع المشاركين بالتساوي إلا عند الاتفاق الكتابي خلاف ذلك.
- التوعية والتدريب :تنظيم ندوات دورية لتوعية أعضاء هيئة التدريس بحقوق الملكية الفكرية، وضع إرشادات مكتبية لمراعاة ضوابط القانون المعمول به لحماية الملكية الفكرية.
- البرامج المرخصة :يُحظر استخدام البرامج غير المرخصة على أجهزة الحاسوب بالكلية .
- الشكاوى والإجراءات :متابعة شكاوى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالملكية الفكرية عبر لجنة الأخلاقيات ورفعها إلى عميد الكلية، وتحويل القضايا القانونية إلى الشئون القانونية عند الضرورة .
- برامج مرخصة فقط :التأكد من عدم التعامل مع برامج أو محتوى غير مرخص .
- تقييم دوري :إجراء استبيان سنوي لقياس انطباعات أعضاء هيئة التدريس عن فعالية إجراءات حماية الملكية الفكرية .
- توثيق الكتيبات :تحويل جميع كتيبات الكلية إلى كتب مسجلة بأرقام إيداع رسمية .
- الحرص على الإشارة للمراجع التي تم الاقتباس منها وذلك في بحوث أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين والطلاب
- عمل ندوات متكررة عن حقوق الملكية الفكرية.
- وضع إرشادات للمترددين على المكتبة المراعاة التزامهم بالضوابط المنصوص عليها في قانون الحماية الفكرية، السماح بتصوير نسبة محددة من الكتب في المكتبة وحظر تصويرها بالكامل .
- اعداد استبانة دوري سنوي عن انطباعات أعضاء هيئة التدريس بالكلية عن فاعلية الإجراءات المتبعة بالكلية للمحافظة على حقوق الملكية الفكرية.

آليات نشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية داخل الكلية

تقوم الكلية باتخاذ الإجراءات الآتية:

- وضع دليل اخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية على البوابة الالكترونية للكلية.
- وثيقة حماية حقوق الملكية الفكرية على البوابة الالكترونية للكلية.
- طبع ملصقات ومطويات لنشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية، والحفاظ على أخلاقيات المهنة

  توزع بالكلية.
- طبع ملصقات خاصة بإرشادات استخدام المكتبة، والمعامل بالكلية
- تنظيم ندوات علمية لنشر ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب

  وجميع العاملين بالكلية.
- إيداع بعض الكتب التي تتناول حقوق الملكية الفكرية والنشر في المكتبة

المجلات العلمية

المسؤولية الأخلاقية لرئيس تحرير المجلات العلمية:

- يلتزم رئيس التحرير بسياسة المجلة والقوانين المنظمة للنشر، مع احترام حقوق الطبع والاقتباس .
- يتحمل مسؤولية قرارات النشر وفق معايير علمية وأخلاقية، وله الاستعانة بهيئة التحرير .
- يضمن تقييم الأبحاث بموضوعية دون تمييز على أساس الجنس أو الدين أو الجنسية أو الانتماء .
- يحافظ على سرية الأبحاث وبيانات المؤلفين والمحكمين، وعدم استخدامها لتحقيق مكاسب شخصية .
- لا يجوز استخدام نتائج بحوث الآخرين غير المنشورة دون الحصول على إذن صريح من أصحابها.

المسؤولية الأخلاقية للمحكم

- يساهم المحكّم في مساعدة رئيس التحرير باتخاذ قرار النشر، مع تحسين جودة البحث ورفع مستواه العلمي .
- يلتزم بسرعة إنجاز التحكيم في الوقت المحدد، ويعتذر في حال تعذر ذلك أو إذا كان الموضوع خارج تخصصه .
- يعتمد الموضوعية في التقييم مستندًا إلى الأدلة، بعيدًا عن الآراء أو الأذواق الشخصية .
- يحافظ على سرية المعلومات وعدم الإفصاح عنها إلا بإذن .
- يحدد المصادر بدقة وينبه إلى أي اقتباس غير موثق أو تشابه مع أعمال أخرى .
- يتجنب تحكيم الأبحاث التي تتضمن تعارض مصالح أو علاقات شخصية قد تؤثر على حياديته.

المسؤولية الأخلاقية للمؤلف:

- يلتزم المؤلف بتقديم بحث أصيل ودقيق وموضوعي، متوافق مع معايير المجلة من حيث الشكل والمضمون، مع احترام حقوق الآخرين وتجنب المعلومات الخاطئة أو غير الأخلاقية .
- يجب توثيق جميع الاقتباسات وإثبات أصالة العمل، مع تجنب السرقة العلمية .
- لا يجوز نشر البحث نفسه في أكثر من جهة، لأن ذلك يُعد سلوكًا غير أخلاقي .

- يلتزم بالاحتفاظ ببيانات البحث وتقديمها عند الحاجة للمراجعة .
- يجب تحديد المؤلف المسؤول بدقة، مع عدم إدراج أسماء غير مشاركة فعليًا في البحث.
- يجب أن يشارك جميع المؤلفين فعليًا في البحث، ويطّلعوا على محتواه ويوافقوا عليه قبل النشر .
- يلتزم المؤلف بتوثيق جميع المراجع بدقة، بما يشمل الكتب والمقالات والمصادر الإلكترونية .
- في حال اكتشاف خطأ جوهري بعد النشر، يجب إبلاغ رئيس التحرير فورًا والتعاون على تصحيحه .

التحكيم وأخلاقياته / مختصرة ومعاد صياغتها:

- يمنع نشر أو طبع أي محتوى دون إذن المصدر .
- لا يجوز تقديم البحث نفسه للنشر في أكثر من جهة في نفس الوقت .
- يجب احترام حقوق الطبع والاقتباس وحفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث .
- يُشار لكل من ساهم فعليًا في البحث وفق قواعد التأليف .
- لا يُدرج اسم أي شخص لم يساهم فعليًا في البحث .
- ترتيب المؤلفين يتم وفق حجم المساهمة والقواعد الصحيحة .
- في رسائل علمية، يجب ذكر اسم الطالب صاحب الرسالة كمؤلف أول بعد تقديم الطلب والموافقة .
- يسمح بمشاركة ثلاثة باحثين كحد أقصى من بحوث منشورة ضمن رسائل علمية بعد موافقة مجلس القسم .
- يجب على الباحثين الإفصاح عن كل المعلومات وعدم إخفائها لتأثيرها على صحة البحث .
- الالتزام بالأنظمة الدولية المتعلقة بحرية تداول المعلومات .
- التحكيم يجب أن يكون حياديًا وخالٍ من الأهواء الشخصية .
- على المحكمين الإفصاح عن أي تضارب مصالح والانسحاب إذا لزم الأمر .
- يجب الحفاظ على سرية البحث وعدم إفشاء أي معلومات، مع احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلف .
- تجنب الممارسات البحثية الخاطئة مثل :

- تحريف النتائج .
- تقديم بيانات انتقائية أو وهمية .
- استخدام أساليب إحصائية بشكل متعمد خاطئ.

المبادئ الاخلاقية عند اجراء البحوث على أدميين

ترتبط كرامة الإنسان ارتباطا وثيقا بالحصانة الفردية، ويتم إضفاء الطابع الرسمي على احترام كرامة الإنسان والسلامة الشخصية في سلسلة من القوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، وفي أخلاقيات البحث، هذا يعني أن الأفراد لديهم اهتمامات ونزاهة لا يمكن تنحيتها جانباً في البحث من أجل تحقيق فهم أكبر أو إفادة المجتمع بطرق أخرى، ومن هذه المبادئ:

١- البحث المقبول من الناحية الأخلاقية يبدأ بإعداد اتفاق واضح يتسم بالأمانة والشفافية بين الباحث والمبحوث المشارك، يتم فيه تحديد مسؤوليات كل منهما بوضوح والباحث ملزم باحترام كل الوعود والالتزامات المتضمنة في ذلك الاتفاق، ولا ينبغي أن يقوم الباحث بتضليل الأفراد المبحوثين المشاركين وإعطائهم وعوداً معينة.

٢- الموافقة: على الباحث التأكد دائماً من حصوله على موافقة سابقة من الذين يود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب عليه أن يع لم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة، فمثلا إذا احتاج الدخول في ملكية الآخرين عليه الحصول على موافقتهم لذلك، فعدم التخطيط المبدئي والجيد للبحث قد يضطر الباحث البحث عن موقع آخر والبدء من جديد.

٣- الانسحاب: الأفراد المراد دراستهم أو العاملين في البحث لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب أن نتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت اللازم لإتمام البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن نتوقع انسحاب بعض المشاركين، والأفضل بالطبع أن يبدأ البحث بأكبرعدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى.

٤- السماح بإبداء الرأي بحرية مع مراعاة النواحي الشخصية خاصة فيما في مجال العلوم الانسانية، ومسؤولية الباحث اتجاه المؤسسة التي ينتمي اليها.

٥- يتحمل الباحث مسؤولية إعلام المبحوثين بكل سمات البحث وشروطه، والتي يمكن أن يكون لها تأثيرها على قرارهم فيما يتصل برغبتهم في المشاركة في البحث. كما يجب على الباحث أن يجيب على كل استفسارات المبحوث فيما يتصل بتلك السمات والتي يمكن أن تؤثر على رغبته في المشاركة من عدمها.

٦- الأفراد والجماعات الضعيفة والمحرومة ليسوا دائما مجهزين للدفاع عن مصالحهم عند التعامل مع الباحثين وبناء على ذلك لا يمكن للباحثين التسليم بأن الإجراءات العادية للحصول على المعلومات والموافقة ستضمن تقرير مصير الأفراد أو تحميهم من الضغط غير المعقول. وقد لا يرغبوا أن يكونوا موضوعات بحثية خوفا من أن ينظر إليهم عامة الناس نظرات غريبة فاحصة وهم لا يملكون قدرات تؤهلهم للدفاع عن أنفسهم او عن معتقداتهم أو عن أفكارهم.

٧- يجب حماية المبحوثين المشاركين من أي وضع بدني أو عقلي غير مربح، ومن أي ألم أو خطر قد يتعرضون له، وعندما تكون هناك احتمالية لحدوث مثل هذه المخاطر، فينبغي على الباحث أن يُعلم المبحوث المشارك بذلك ويحصل على موافقته الكتابية، ويتخذ كل التدابير الممكنة لتقليل تلك المخاطر إلى أقصى حد ممكن.

٨- في حالة وجود احتمال لأن تؤدى إجراءات البحث إلى حدوث عواقب غير مرغوبة بالنسبة للمبحوث المشارك فإن الباحث مسؤول عن تلك الآثار وإزالتها بما في ذلك الآثار بعيدة المدى.

٩- الأطفال والمراهقون الذين يشاركون في البحث يستحقون الحماية بشكل خاص ومناهج بحثية خاصة.

١٠- الاحترام والتوثيق والمساءلة مطلوبة أيضا عند إجراء البحوث على الأشخاص المتوفين احتراما للمتوفى وذويهم، يجب على الباحثين اختيار كلماتهم بعناية. قد تحتوي المحفوظات والوثائق التي تركها الأشخاص المتوفون أيضًا على بيانات شخصية.

١١- حساسة، ويجب على الباحثين التعامل مع المعلومات المتعلقة بالأشخاص المتوفين وأحفادهم بعناية واحترام.

١٢- التغذية الراجعة؛ إذا كان بمقدور الباحث إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثه فلابد أن يفعل ذلك، فقد لا يكون بمقدوره تزويد المشاركين بالتقرير كاملاً، ولكن إعطائهم ملخصاً أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومن الأهمية بمكان

أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسير الباحث لما قالوه أو فعلوه.

١٣- عدم استغلال المواقف يجب على الباحث عدم استغلال المواقف لصالح بحثه؛ فلا يفسر ما يلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى يخدم أهداف بحثه.

١٤- عدم استغلال حاجة الباحثين المادية أو الأدبية لإجراء البحث.

١٥- سرية البيانات التي تم الحصول عليها عن المبحوثين المشاركين في البحث طوال مدة الاستقصاء.

١٦- بعد الانتهاء من تجميع البيانات، ينبغي على الباحث أن يزود المبحوث المشارك بتوضيح كامل لطبيعة الدراسة وبملخص واف عنها، وأن يزيل أي تصورات خاطئة يمكن أن تكون قد علقت في ذهنه، وعندما تكون هناك اعتبارات علمية وإنسانية تقتضي تأخير عرض هذه المعلومات أو حجبها فإن الباحث يتحمل مسؤولية خاصة في التأكد من عدم وجود عواقب مدمرة بالنسبة للمبحوث المشارك.

١٧- التسجيل الرقمي؛ يجب ألا يقوم الباحث بتسجيل الأصوات أو التقارير أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث وأن يحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل، ولا يحاول استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين، ولابد أن يدرك الباحث أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبولاً. وإذا وجد الباحث صعوبة في الالتزام التام بتلك المبادئ الأخلاقية السابقة عند إجراء الدراسات والبحوث على آدميين، وذلك لاعتبارات علمية وإنسانية فعليه أن ينشد المشورة والنصيحة من القادرين على تقديمها، وأن يفكر في إجراءات وقائية لحماية وصيانة حقوق المشاركين في البحث.

أخلاقيات البحوث السلوكية والاجتماعية

تمهيد:

أصبح الآن لا غنى عن الأخلاقيات في سائر الأمور الحياتية وخاصة في مجال التعليم والبحث العلمي بل تزداد يوما بعد يوم، وخاصة في ظل التطورات الأخيرة، التي تمر بالجنس البشري بوتيرة متسارعة من الأحداث، فالبحث العلمي وأخلاقياته وجهان لعملة واحدة فانعدام الأخلاقيات عند القيام بإجراء البحوث العلمية له كثير من العواقب السلبية، فلقد اهتمت الكثير من الدول بالبحث العلمي، ومن هنا كان لابد من وضع استراتيجيات خاصة بأخلاقيات البحث العلمي التي يمكن بلورتها في وضع صياغات للقيم والمعايير التي من الواجب علينا ادراكها واتباعها لإنجاح البحث العلمي ليصبح في أرقي صورة أخلاقية وعلمية نفعية.

الرؤية: تطبيق كافة المعايير الأخلاقية المنصوص عليها في مجال البحوث العلمية في قطاعي العلوم الانسانية والفنون.

الرسالة: التزام جميع الباحثين بتطبيق معايير أخلاقيات البحث العلمي ودعم الضوابط الأخلاقية في النشر العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال وضع قواعد ملزمة لضمان تحقيق أخلاقيات البحث العلمي في قطاعي العلوم الانسانية والفنون بالجامعات والمراكز البحثية المختلفة.

الأهداف الاستراتيجية:

- تطبيق المعايير والضوابط الأخلاقية لكافة البحوث والرسائل العلمية والمشروعات البحثية الخاصة بقطاعي العلوم الإنسانية والفنون.
- ضمان عدم تعارض مخرجات البحوث مع الإطار الأخلاقي والمبادئ العامة والأساسية لحماية الانسان والمجتمع المحيط.
- اتفاق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق.
- ضمان حقوق الباحث، والبحث ضد أية انتهاكات لحقوق الملكية الفكرية.
- نشر الوعي بالمبادئ والقواعد الأخلاقية الواجب اتباعها عند اجراء البحوث العلمية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والندوات لجميع الباحثين.
- التدقيق في جودة الأداء البحثي، بأن يكون متوافقاً مع المعايير والممارسات الأخلاقية المحلية والعالمية.
- حماية السمعة الأكاديمية للجامعات المصرية من خلال تنقية أنشطة البحث العلمي من أية شائبة سلوكية قد تؤدي إلى الإضرار بها.

القطاعات المستهدفة:

- أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- معاونو أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- طلاب الدراسات العليا.
- المتعاونون مع الجامعة في شراكات بحثية.
- رؤساء تحرير المجلات العلمية.

المصطلحات الخاصة بدليل أخلاقيات البحث العلمي

البحث العلمي: هو فحص وتقصي منظم لمادة أو موضوع من أجل اضافة أو اكتشاف المعرفة سواء كانت نظرية أو عملية، ويعتمد على أساليب وطرائق دقيقة منظمة هادفة تعرف بخطوات البحث العلمي.

اخلاقيات البحث العلمي: مجموعة من القواعد الواضحة لمعرفة ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكيات القائمين بالبحث العلمي.

العلوم الإنسانية: هي دراسة الخبرات والأنشطة، والصناعات المرتبطة بالبشر وتفسيرها علمياً.

الفنون: عبارة عن مجموعة متنوعة من الأنشطة البشرية في إنشاء أعمال بصرية أو سمعية أو أداء حركية للتعبير عن أفكار المؤلف الإبداعية أو المفاهيمية أو المهارة الفنية.

الباحث: هو الشخص الذي تربطه بالجامعة رابطة العضوية سواء أكان من الباحثين أو المساعدين أو من طلاب الدراسات العليا بدوام جزئي أو كلي أو من الباحثين الزائرين.

فائدة البحث: القيمة المضافة الإيجابية للمشروع البحثي أو أي منفعة تؤثر نفسيا، أو اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو جسديا على المشارك في البحث.

مخاطر البحث: الضرر المحتمل للمشارك في البحث سواء كان أذى أو أية منفعة تؤثر نفسيا، أو اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو جسديا على المشارك في البحث.

الحد الأدنى من المخاطر: أقل نسبة ضرر متوقعة من المشروع البحثي المتعلق سواء كانت التجارب على بشر أو حيوانات أو البيئة.

الأمانة العلمية: تعد الأمانة العلمية في البحث العلمي من الأمور الأساسية في تأصل البحث وعمليته وذلك في تحديد مدي الاستفادة من الدراسات والبحاث السابقة وإمكانية تطويرها.

القيم: تحقيق أرقي مستويات الأداء العلمي مع الالتزام بالجوانب الأخلاقية في جميع مراحل البحوث.

الحرية الأكاديمية: هي حرية الأعضاء الأكاديميين فردياً وجماعياً في متابعة الإنجاز المعرفي، وتطويره دون معوقات أو قيود، وتوجيهه لخدمة المجتمع من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والانتاج والإبداع والتدريس والقاء المحاضرات، وصنع القرارات المتعلقة بسير العمل الداخلي، والحقوق المالية والأنظمة الإدارية، واقرار استراتيجيات التعليم والبحث والإرشاد وغيرها من الأنشطة ذات الصلة.

تضارب المصالح: تضارب مصلحة الباحث الشخصية مع التزاماته العلمية والمهنية التي بدورها قد تؤثر على نتائج البحث.

الملكية الفكرية: الملكية الفكرية تعطي للمخترعين والمبدعين الحق في حماية ابداعاتهم ومنع الآخرين من استغلال اختراعاتهم وتصميماتهم ومؤلفاتهم بصورة غير قانونية.

حقوق الملكية الفكرية: حق الباحث فيما أبدعه من انتاج طالما يتضمن الإنتاج قدر من الابتكار والذي يتضمن حماية إنتاجه، بحث لا يتعرض له أحد دون إذن مسبق منه.

المؤلف: الشخص الذي يبتكر المصنف ويعد مؤلفا له مالم يقم الميثاق على غير ذلك.

حقوق المؤلف: هو ذلك الحق الناتج عن إبداع فكري يعود أصلا إلى شخصية المؤلف المراد حمايته عن طريق ذلك العمل.

الحق الأدبي للمؤلف: يعتبر الحق الأدبي للمؤلف أحد الجوانب المهمة في الملكية الأدبية وهو ينصب على حماية شخصية المؤلف كمبدع للمصنف وحماية المصنف في حد ذاته.

السمات التي يتصف بها البحث العلمي:

يجب أن يتوفر في البحث العلمي بعض السمات والخصائص لتحقيق التطوير بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، ومنها:

- **التنظيم والشمولية**: البحث العلمي عمل منظم، فتنظيم المعلومات بطريقة سهلة الفهم والتفسير سمة لازمة من لوازم البحث العلمي فضلاً عن الشمولية التي تعني أن يكون شاملا لأبعاد موضوع البحث.
- **الموضوعية**: التأكد من أن كافة خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل موضوعي، وليس شخصي متحيز.
- **القابلية للاختبار التجريب**: تعنى أن تكون الظاهرة أو مشكلة البحث قابلة للاختبار أو الفحص.
- **التحقق**: يلتزم الباحث بمبدأ التأكد من صحة الإجراءات والعمليات والأدوات والنتائج وتقصي الحقائق والبدء من حيث انتهى الآخرون.
- **دقة الصياغة ووضوح المشكلة**: أن تكون المشكلة واضحة ومحددة الأبعاد المختلفة في ذهن الباحث، مع مراعاة الدقة في اللغة المستخدمة في صياغة البحث العلمي.

- **التبسيط والاختصار**: يتطلب إجراء البحوث باختلاف أنواعها الكثير من الوقت والجهد والتكلفة الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر ذلك على دقة، ونتائج البحث وإمكانية تعميمها وتكرارها.
- **القياس**: استخدام رموزاً قيمية للتعبير عن الاشياء أو الأحداث لاستخراج الأحكام والنتائج واعتماد الأساليب الإحصائية الملائمة المعالجة بيانات البحث إذا تطلب الأمر ذلك.
- **اشتمال البحث العلمي على غاية أو هدف**: لا يوجد بحث علمي بدون غاية وهدف، وتحديد الهدف بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي لتسهيل خطوات البحث العلمي، كما أنه يساعد في سرعة انجاز البحث يعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.
- **استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة**: لا تقتصر نتائج البحث العلمي على معالجة مشكلة فعلية، بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الحالات والظواهر قبل وقوعها.
- **التراكمية والثبات النسبي**: أن تكون نتائج البحث العلمي ثابتة نسبيا، وأن يكون قابلاً للإعادة في ظروف مشابهة للظروف التي تم فيها.
- **الكشف عن الأسباب وتقييم النتائج**: البحث العلمي لا يعتبر أن قضية ما أو ظاهرة يمكن أن تصبح مفهومة قبل أن يتبين العوامل المؤثرة عليها والمتأثرة بها.
- **التعميم**: من خلال تطبيق البحث العلمي يمكن أن نصل إلى معلومات عامة تفسر أكثر من ظاهرة في أن واحد.

أخلاقيات رعاية واستخدام الحيوانات في البحث العلمي

ضوابط استخدام الحيوانات في البحث العلمي

تُجرى التجارب على الحيوانات بهدف اختبار الفرضيات العلمية وجمع البيانات، مع مراعاة تقليل المخاطر التي قد تؤثر على صحتها وسلامتها. وتشمل الضوابط الأساسية ضرورة التخطيط العلمي الدقيق للتجارب، واختيار الحيوانات المناسبة من حيث الحالة الصحية والخصائص الوراثية، مع تجنب استخدام الأنواع المهددة بالانقراض.

كما تلتزم الأبحاث بتوفير الرعاية البيطرية المستمرة، وضمان بيئة مناسبة للحيوانات من حيث التغذية والنظافة والمسكن. ويجب تقليل الألم والضغط النفسي إلى أدنى حد ممكن، واستخدام أساليب إنسانية عند التخدير أو القتل إذا لزم الأمر.

ويُشترط أن يكون الباحثون مؤهلين ومدربين على التعامل مع الحيوانات، مع عدم إعادة استخدام الحيوانات في التجارب إلا في حالات محدودة وبعد موافقة اللجنة المختصة.

نطاق العمل

يشمل الدليل المصري لرعاية واستخدام الحيوانات في التعليم والبحث العلمي مجموعة من المبادئ الأساسية المنظمة لاستخدام الحيوانات في الأغراض العلمية، وذلك في تخصصات متعددة مثل الطب، الصيدلة، الطب البيطري، العلوم البيولوجية، والزراعة. كما يمتد نطاقه ليشمل مجالات البحث العلمي، والتعليم، وتشخيص الأمراض، واختبارات المنتجات، والدراسات البيئية، وصناعة الدواء.

ويغطي الدليل التزامات ومسؤوليات الباحثين والمعلمين والمؤسسات، إلى جانب تحديد اختصاصات وإجراءات تشغيل لجان أخلاقيات رعاية واستخدام الحيوانات .(IACUC) كما يتناول أسس التعامل الإنساني مع الحيوانات.

آلية نشر أخلاقيات البحث العلمي

- نشر دليل أخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية علي موقع الكلية.
- نشر ملصقات ولافتات ارشادية لنشر الوعي المطلوب
- عقد ورش العمل دوريه عن أخلاقيات البحث العلمي والنزاهه العلمية وحقوق الملكية الفكرية
- تفعيل دور المشرف الأكاديمي في توجية الباحث ومتابعة التزامه.
- نشر مواد توعوية مختصره عبر المنصات الإلكترونية للكلية.

آلية مراقبة أخلاقيات البحث العلمي

- من خلال لجنة أخلاقيات البحث العلمي حيث تتولى مراجعة واعتماد الخطط البحثية ومتابعة الالتزام الأخلاقي.
- فحص الأعمال العلمية ببرامج كشف الاقتباس المعتمدة قبل التشكيل والمناقشة للرسائل باللغة الإنجليزية
- مراجعة منهجية البحوث للتأكد من سلامة الإجراءات خاصة فيما يتعلق بالتجارب، والاستبيانات، وحقوق المشاركين.
- توعية الباحثين من خلال ورش عمل ودورات تدريبية حول أخلاقيات البحث والملكية الفكرية.
- وضع دليل محدث يوضح القواعد والمعايير الأخلاقية الملزمة لجميع الباحثين.
- إنشاء آلية لتلقي الشكاوى والتحقيق فيها بسرية وحيادية في حالات الاشتباه بمخالفات أخلاقية.
- تطبيق جزاءات واضحة ومعلنة في حال ثبوت المخالفات (مثل الانتحال أو التزوير).
- المتابعة الدورية للأبحاث الجارية للتأكد من استمرار الالتزام بالمعايير الأخلاقية.
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقي المرتبطة بالبحث العلمي في المؤسسات العلمية والأكاديمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمي، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي.

المراجع

١. دليل النزاهة الأكاديمية واخلاق البحث العلمي (٢٠٢٦): المجلس الأعلي للجامعات

٢. إلهام إسماعيل محمد شلبي:" دليل أخلاقيات البحث العلمي"، مقدم لوحدة ضمان الجودة، جامعة القاهرة – كلية التربية الرياضية، ٢٠١٠م

٣. دليل حقوق الملكية الفكرية والنشر (٢٠١٥)، كلية التمريض، جامعة الزقازيق.

٤. دليل حقوق الملكية الفكرية (٢٠١٠): كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٥. ربحي مصطفي عليان: " البحث العلمي، أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته "، ط١، الأردن، بيت الأفكار الدولية،٢٠٠٤.

٦. قانون حماية حقوق الملكية المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢